

الفصل الخامس
خاتمة الدراسة

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

- أولاً : ملخص الدراسة.
- ثانياً : توصيات الدراسة.
- ثالثاً : مقتراحات الدراسة.

الفصل الخامس

خاتمة الدراسة

مقدمة:

بعد الجنس من الدوافع الرئيسية التي توجه تفكير الإنسان وسلوكيه... ولذلك كان من الأهمية تربية هذا الدافع في إطار التربية بوجه عام، والتربية الجنسية بوجه خاص ليتمكن الطالب المعلم "علوم" فيما بعد التحكم بهذا الدافع في إطار القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع.

كما أن الطالب المعلم في المرحلة الجامعية يعاني من التخبط في العديد من القضايا والمشكلات التي ترتبط بالناحية الجنسية، مما قد ينشأ عنه بعض التصورات الخاطئة، التي قد تنتقل بدورها إلى تلاميذه سواء في التدريب الميداني أو بعد الخدمة، لذا اهتمت الدراسة الحالية بضرورة تربية وعي الطالب المعلمين "علوم" ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب نحوها.

أولاً : ملخص الدراسة :

- مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في "صور مستوى الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة نحوها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة". وبمقدور التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي على معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها؟
- ٢- ما مدى وعي معلمي العلوم قبل الخدمة بتلك القضايا وقدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة نحوها؟
- ٣- ما التصور المقترن لوحدة تتضمن تلك القضايا؟
- ٤- ما مدى فعالية الوحدة المقترنة في تربية وعي بالقضايا الصحية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب نحوها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة ما يلي:

- ١- تحديد قائمة بأهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي على معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها.

٢- تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب نحوها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.

٣- إعداد وحدة مقترنة قائمة على التعلم بالموديولات وفياس فعاليتها في تنمية الوعي بتلك القضايا والقدرة على اتخاذ القرار المناسب نحوها لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

١- توجيه أنظار المسؤولين عن برامج إعداد المعلم إلى بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية التي يمكن تضمينها بهذه البرامج من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من قائمة بأهم تلك القضايا.

٢- توجيه أنظار الباحثين في مجال التربية إلى القيام بدراسات مماثلة نظراً لأن الدراسات العربية التي تناولت التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها قليلة على حد علم الباحثة.

٣- توجيه أنظار مصممي ومحظطي برامج إعداد المعلم لإمكانية تصميم بعض الموضوعات بأسلوب التعلم الذاتي نظراً لطبيعتها الملحة، ولمسايرة الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم وقضايا المجتمع.

٤- قد تساهم الوحدة المقترنة في لفت أنظار مصممي ومحظطي المناهج بالمراحل التعليمية المختلفة لأهمية التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها.

٥- تقديم دليل للمعلم يوضح كيفية تدريس قضايا التربية الجنسية ومناقشتها مع التلاميذ.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١- التربية الجنسية والقضايا المرتبطة بها كمجال من مجالات التربية الصحية.

٢- الطالب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبتي (البيولوجي، والطبيعة والكيمياء) بكلية التربية ببنها.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١- استطلاع رأي الخبراء حول أهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية التي ينبغي على معلمي العلوم قبل الخدمة الإلمام بها.

٢- مقياس الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.

٣- مقياس القدرة على اتخاذ القرار المناسب نحو القضايا الصحية المعاصرة لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.(جميع الأدوات من إعداد الباحثة)

ابحاث الدراسة:

تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفق الإجراءات التالية:

* تەخچىخ آلمەتلىق سەخىئەتكى شىخچى بىلەك لەئەشىغنى بىلەك لەتەخچىخ بىلەك سەخىئەتكى بىلەك زەنخى بىلەك تەخچىخى يىماڭى عەجۇو لەكەتىخى
بىلەك سەكەل فەتكەنەك خەنە لەپەيەڭ لەئى ۱۹۷۷، ھەقىقى مۇۋەتكەنەك خەنە قەتكەنەك يە:

- أ- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية، ومتابعة وسائل الإعلام التي اهتمت بتلك القضايا.
- ب- إعداد قائمة مبدئية بأهم القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية التي ينبغي تدريسها لمعلمي العلوم قبل الخدمة، ووضعها في صورة استطلاع رأي مبدئي وعرضه على مجموعة من المحكمين.
- ج- تم عرض الصورة النهائية لاستطلاع الرأي حول أهم القضايا الصحية المعاصرة على عينة من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية وأساتذة الصحة العامة بكليات الطب، وموجهي ومعلمي مادة العلوم، ومجموعة من طلاب وطالبات معلمي العلوم قبل الخدمة، لتحديد مدى أهمية تلك القضايا ومناسبتها لعينة الدراسة.
- د- التوصل إلى القائمة النهائية للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية.

وتم ذلك من خلال إعداد الأداتين التاليتين:

- مقياس الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة.
- مقياس القدرة على اتخاذ القرار المناسب نحو القضايا الصحية المعاصرة.
- وتم إعداد أداتي الدراسة في ضوء ما يلي:
 - 1- الاطلاع على مقاييس واختبارات مشابهة تستهدف تتميم الوعي واتخاذ القرار.
 - 2- القائمة النهائية للقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربيـة الجنسـية.
 - 3- إعداد المقياسين في صورتهما الأولية.
 - 4- عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين.

من خلال:

- ١- تحديد الهدف من الوحدة المقترحة.
- ٢- إعداد محتوى الوحدة المقترحة.
- ٣- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة.
- ٤- تحديد إستراتيجيات التدريس المستخدمة.
- ٥- تحديد أساليب التقويم المناسبة بالوحدة.
- ٦- إعداد دليل المعلم كمرشد وموجه في تدريس الوحدة.
- ٧- عرض الوحدة المقترحة ودليل المعلم علي المحكمين.
- ٨- التوصل للصورة النهائية للوحدة المقترحة ودليل المعلم.

طی لقطه ب اکته نظری بیک جزی ب طبق خوب عکوی ته خرد طبق خونه لمنز ا جوک بد:

وتم تحديد فعالية الوحدة فيما هدفت إليه من خلال:

- ١- اختيار عينة الدراسة.
- ٢- التطبيق القبلي لأداتي الدراسة.
- ٣- تدريس الوحدة المقترحة التي تم إعدادها مسبقا.
- ٤- التطبيق البعدي لأداتي الدراسة.
- ٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

نتائج الدراسة:-

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى ثبات صحة الفرض المطروحة وهي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥٠,٥) بين متوسطي درجات مقياس الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥٠,٥) بين متوسطي درجات مقياس القدرة على اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية لدى معلمى العلوم قبل الخدمة في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.
- ٣- للوحدة المقترحة حجم تأثير كبير في تربية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية لدى معلمى العلوم قبل الخدمة.

٤- للوحدة المقترحة حجم تأثير كبير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار نحو بعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة.

ثانياً : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي أشارت إلى فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي ببعض القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة توصي الدراسة الحالية بما يلي :

- ١- العمل على تضمين بعض قضايا ومشكلات التربية الجنسية المتضمنة بالوحدة المقترحة في مناهج الجامعات وخاصة كليات إعداد المعلم الشعب " العلمية والأدبية".
- ٢- ضرورة صياغة أهداف واضحة للتربية الجنسية تتناسب مع واقع وثقافة المجتمع، وأن تتضمن هذه الأهداف جوانب التعلم الأساسية (المعرفية - الوجدانية - المهارية) وأن تكون الأهداف مناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم.
- ٣- ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على هذا المجال الجديد وأن يتم الإعداد قبل الخدمة وأثناءها كالتالي :

أ- **قبل الخدمة:** بأن ينال المعلم قسطاً من المعرفة لهذا المجال في كليات التربية التي تقوم بإعداده ومن ثم ينبغي إدخال برامج التربية الجنسية بكليات التربية في مواد مثل : أصول التربية، وعلم نفس النمو، والصحة النفسية، والتربية ومشكلات المجتمع، وطرق التدريس وفي المواد ذات الصلة بالموضوع.

ب- **أثناء الخدمة:** بإثراء وتجديد فكر المعلم في هذا المجال من حيث المادة العلمية، والوسائل العلمية المعينة، والتي يمكن استخدامها والاطلاع على الجديد من أساليب و مجالات الدراسة في هذا المجال، ويتم ذلك بإقامة الدورات التدريبية وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات والورش الدراسية أثناء العام الدراسي بهدف مناقشة القضايا التي تتعلق بإعداد المعلم في هذا المجال.

- ٤- ضرورة الاهتمام بإعداد المادة العلمية في هذا المجال ويتم ذلك عن طريق :
 - * إعداد دليل المعلم في التربية الجنسية في التخصصات المختلفة ويتضمن هذا الدليل المادة العلمية للتربية الجنسية بشيء من العمق والاتساع والوسائل التعليمية المعينة وطرق التدريس التي ينبغي أن يستخدمها المعلم في هذا المجال.
 - * إعداد النشرات والمجلات والكتيبات الدورية للمعلمين التي من خلالها يقفون على كل جديد من الخبرات التدريسية وأساليب التدريس الحديثة في هذا المجال بما يتفق مع ثقافة وقيم المجتمع.

٥- ضرورة التأكيد على استخدام أساليب التدريس التي يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية مثل أساليب التعلم الذاتي لدى المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة حتى يستطيعوا مواكبة العصر وتطوراته ذاتياً وفق قدراتهم واستعداداتهم الشخصية.

٦- تخطيط برامج للتربية الجنسية بحيث تتناسب مع مدارك المتعلم وحاجاته ومتطلباته الجسمية والنفسية والاجتماعية، تبدأ من مرحلة الحضانة ورياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الجامعية، وبناءً على ذلك يجب تدريس برامج التربية الجنسية في جميع المراحل التعليمية المختلفة.

٧- ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمي العلوم قبل الخدمة، وأثناء الخدمة في كيفية تناول بعض قضايا التربية الجنسية في المناهج الحالية للعلوم، وإكسابها لطلابهم حتى يكونوا على دراية وصلة بها.

٨- عمل ندوات وحلقات دراسية لطلاب الجامعات حول بعض قضايا التربية الجنسية والنتائج المترتبة عليها واستضافة بعض رجال الدين والصحة للاستفادة بآرائهم حولها.

٩- إقامة جسور من التواصل بين المتخصصين في مجال الصحة ووسائل الإعلام وكليات إعداد المعلم لتنمية الوعي بالقضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدى طلاب المعلمين.

١٠- توطيد العلاقات وإزالة الحواجز بين أساتذة العلوم التربوية والمواد الأكademية في كليات التربية، والتنسيق بينهما والتأكيد على الجانب المهني في عملية الإعداد بجانب الجانب الأكاديمي وتمشياً مع التوجهات العلمية المستقبلية فيما يرتبط بالتربية الصحية والجنسية.

١١- التأكيد على تنمية الوعي والقدرة على اتخاذ القرار نحو القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بالتربية الجنسية لدى الطالب كي يستطيع مواجهة تلك القضايا مستقبلاً، وتنمية ذلك لدى طلابه خلال التدريب الميداني أو أثناء الخدمة.

١٢- ضرورة توافر بعض المصادر العلمية تتمثل في الكتب والدوريات التي تتناول قضايا التربية الجنسية والثقافية الموثوق بها في مكتبات الجامعات، لمساعدة الطالب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي.

١٣- إقامة ندوات وحلقات مناقشة لأولياء الأمور والمربيين بجميع المؤسسات التعليمية تحت إشراف ديني وتربيوي لتنمية الوعي بالمشكلات والقضايا الجنسية التي تواجه الطالب خاصة في مرحلة المراهقة، وكيفية التصرف نحوها والإجابة عن تساؤلات الطلاب حول هذه القضايا.

١٤- التأكيد على دور وسائل الإعلام (المسموعة - المقرؤة- المرئية) في تنمية الوعي بقضايا التربية الجنسية والصحية لدى جميع أفراد المجتمع.

١٥- ضرورة تحقيق التناجم والتناسق والتكامل بين وسائل التربية الجنسية المختلفة عن طريق توحد أدوارها بحيث تتكامل هذه الجهات (الأسرة - المدرسة - الجامعة - دور العبادة - وسائل الإعلام... إلخ) ومع بعضها البعض من غير تناقض أو تضارب لتحقيق الأهداف المنشودة.

ثالثاً: مقتراحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح بعض البحوث والدراسات المستقبلية فيما يلي:

- ١- القيام بدراسة مماثلة للطلاب المعلمين بالشعب الأدبية.
- ٢- القيام بدراسة مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى.
- ٣- دراسة أثر المعالجة التجريبية على مخرجات تعليمية أخرى.
- ٤- تقويم برامج إعداد معلم العلوم في ضوء القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية.
- ٥- تطوير برامج إعداد معلم العلوم في ضوء القضايا الصحية المعاصرة المرتبطة بال التربية الجنسية.
- ٦- دراسة واقع مناهج العلوم الحالية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء مدى تضمينها لقضايا ومشكلات التربية الجنسية.
- ٧- برنامج مقترح في التربية الجنسية باستخدام أساليب أخرى للتعلم الذاتي لتنمية الوعي بمفاهيم وقضايا التربية الجنسية والقدرة على اتخاذ القرار نحوها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.
- ٨- وحدة مقترحة في التربية الأسرية لمعلمي العلوم قبل الخدمة وبيان أثرها على القدرة على التصرف في المواقف الحياتية.
- ٩- وحدة مقترحة في التربية الوقائية لتنمية مهارة اتخاذ القرار الأخلاقي نحو بعض قضايا الصحة الجنسية لدى طلاب كليات التربية.